

Distr.
GENERAL

S/1997/268
1 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثلاً لدولة تترأس الهيئات القانونية لرابطة الدول المستقلة، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نصوص الوثائق، التي اعتمدها مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة في موسكو في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧:

- قرار بتطوير عملية حفظ السلام في منطقة النزاع في أبخازيا بجورجيا (المرفق الأول)؛
 - بيان بشأن سير عملية تسوية النزاع في أبخازيا بجورجيا (المرفق الثاني)؛
 - قرار بتمديد فترة إقامة قوات حفظ السلام المشتركة في جمهورية طاجيكستان (المرفق الثالث)؛
 - بيان مشترك لمجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة بشأن طاجيكستان (المرفق الرابع)؛
- ونكون ممتنين لو عممت هذه الرسالة ومرفقاتها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف

المرفق الأول

قرار بتطوير عملية حفظ السلام في منطقة النزاع في أبخازيا بجورجيا

إن مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة،

إذ ينوه بالدور الهام الذي تضطلع به في منطقة النزاع في أبخازيا قوات حفظ السلام المشتركة وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا في استقرار الأوضاع، وتهيئة الأحوال اللازمة لتوفير الأمن للاجئين، والمساعدة في تسوية النزاع على وجه السرعة،

يقرر:

١ - أن يمدد، بناء على طلب الطرفين، فترة إقامة قوات حفظ السلام المشتركة في منطقة النزاع في أبخازيا بجورجيا حتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧، أو حتى الوقت الذي يدعو فيه أحد طرفي النزاع الى وقف العمليات العسكرية؛

٢ - أنه يلزم، من أجل الاستمرار في تطوير عملية حفظ السلام، بالإضافة الى التنفيذ الكامل للمهام المنصوص عليها في ولاية القوات وملحقاتها، الواردة في قرار مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة الصادر في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ بشأن تهيئة الأحوال اللازمة لتوفير الأمن للاجئين في منطقة غالي (على الحدود القديمة)، إجراء توسيع مناظر للمناطق الأمنية، على نحو ما نص عليه الاتفاق المتعلق بوقف إطلاق النار والفصل بين القوات، المبرم في ١٤ آذار/مارس ١٩٩٤؛

وتقوم قيادة القوات المشتركة، بالتعاون مع الطرفين، وفي مدة لا تتجاوز شهرا، بوضع خطة لإعادة نشر القوات، واتخاذ ما يلزم من تدابير لتحقيق العودة المنظمة للاجئين والمشردين الى المنطقة المشار إليها؛

٣ - أن تتخذ قيادة القوات المشتركة، وفقا للخطة الموضوعية، التدابير اللازمة لإقامة شبكة سيطرة القوات المشتركة في منطقة النزاع، وتقريب المقر الموحد من مواقع انتشار وحدات القوات المشتركة. وكذلك لتحسين التنسيق في أعمال قادتها.

وأن يوافق على اقتراح الاتحاد الروسي بشأن تعزيز قوام القوات المشتركة عن طريق تغيير عدد من الوحدات المستخدمة في الوقت الحاضر بوحدات مدربة خصيصا للقيام بمهام صنع السلام؛

٤ - أن يسعى مجلس وزراء دفاع الدول أعضاء الرابطة الى توفير الإمكانيات اللازمة لقيام المختصين من الدول أعضاء الرابطة، التي تتشكل منها القوات المشتركة بتحديد مواقع حقول الألغام وإزالة هذه الألغام في أبخازيا بجورجيا؛

٥ - أن يسند الى مجلس وزراء خارجية الدول الأطراف ومجلس وزراء دفاع الدول أعضاء الرابطة مهمة القيام، بمشاركة الطرفين المعنيين، بالأعمال اللازمة لإدراج الإضافات اللازمة في ولاية القوات المشتركة، مع مراعاة التغييرات التي تطرأ على الحالة في منطقة النزاع وإدراجها في جدول الأعمال لنظر مجلس رؤساء دول الرابطة؛

٦ - أن تبلغ وزارة خارجية الاتحاد الروسي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالقرار المذكور لمجلس رؤساء دول الرابطة.

ويدخل هذا القرار حيز النفاذ اعتباراً من يوم توقيعه.

صدر في مدينة موسكو في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧ من نسخة أصلية واحدة باللغة الروسية. ويحتفظ بالنسخة الأصلية في الأمانة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة، التي ترسل لكل دولة موقعة على هذا القرار نسختها المعتمدة.

عن جمهورية مولدوفا

عن جمهورية أذربيجان

(توقيع) ح. علييف

عن الاتحاد الروسي

عن جمهورية أرمينيا

(توقيع) ب. يلتسين

(توقيع) ل. تير - بتروسيان

عن جمهورية طاجيكستان

عن جمهورية بيلاروس

(توقيع) إ. رحمانوف

عن تركمانستان

عن جورجيا

(توقيع) إ. شيفرنادزه

عن جمهورية أوزبكستان

عن جمهورية كازاخستان

(توقيع) إ. كريموف

(توقيع) ف. نزارباييف

عن أوكرانيا

عن جمهورية قيرغيزستان

(توقيع) أ. أكاييف

المرفق الثاني

بيان بشأن سير عملية تسوية النزاع في أبخازيا بجورجيا

إن مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة،

إذ يؤكد التزامه بسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية،

وإذ يشير إلى الإعلان الصادر عن اجتماع لشبونة لرؤساء الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦)، الذي أدانوا فيه "التطهير العرقي الذي أسفر عن تدمير واسع النطاق، وطرده قسري للشبان الجورجيين في أبخازيا"، وكذلك الأعمال التي تعرقل عودة اللاجئين والمشردين،

وإذ يسترشد بأحكام مذكرة حفظ السلام والاستقرار في رابطة الدول المستقلة (ألما - آتا، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥) وإعلان مجلس رؤساء دول الرابطة (مينسك، ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٥) بشأن درء خطر الانفصال بوصفه أهم شرط لتحقيق الاستقرار في القوقاز وتسوية النزاعات في هذه المنطقة،

وإذ يدين موقف الجانب الأبخازي، الذي يعرقل التوصل إلى اتفاق بشأن التوصل إلى تسوية سياسية للنزاع في أبخازيا بجورجيا وتحقيق الأمن والعودة الكريمة للاجئين والمشردين إلى أماكن إقامتهم الدائمة،

وإذ ينوه إلى أن التدابير المتخذة لتنفيذ قراره الصادر في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ بشأن تسوية النزاع في أبخازيا بجورجيا قد أسهمت تماما في تنشيط عملية التفاوض،

فهو يلاحظ في نفس الوقت أنه لم يجر التقريب بين وجهات النظر المتباينة بشأن حسم المسائل الرئيسية للتسوية، بما فيها تحديد الوضع السياسي لأبخازيا بجورجيا. ولم تحسم كذلك مسألة العودة المأمونة الكريمة للاجئين والمشردين إلى أماكن إقامتهم الدائمة. ومن دواعي القلق البالغ توسيع نطاق عمليات التخريب والإرهاب في منطقة غالي، واستمرار انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار والفصل بين القوات، المبرم في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤. وينوه إلى أن ضحايا الإرهاب والعنف هم السكان المحليون واللاجئون والمشردون وجنود قوات حفظ السلام المشتركة،

يعلن أن الدول أعضاء الرابطة ستعمل على:

- مواصلة العمل على التوصل في القريب العاجل إلى تسوية سياسية شاملة للنزاع في أبخازيا بجورجيا وعودة اللاجئين والمشردين إلى أماكن إقامتهم الدائمة؛

- مواصلة التنفيذ التام لقرار مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة الصادر في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ بشأن "تدابير تسوية النزاع في أبخازيا بجورجيا" وتعزيز مراقبة تنفيذه:

- مواصلة إبداء التأييد التام، من الآن فصاعدا، لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية في نطاق حدودها المعترف بها دوليا.

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لعدم تسوية المشاكل السياسية والإنسانية التي أوجدها النزاع، يدعو المجلس الدول أعضاء الرابطة والمجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية إلى السكان والمناطق التي عانت إبان الحرب.

صدر في مدينة موسكو في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧ من نسخة أصلية واحدة باللغة الروسية. ويحتفظ بالنسخة الأصلية في الأمانة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة التي ترسل لكل دولة موقعة على هذا القرار، نسختها المعتمدة.

عن جمهورية مولدوفا

(توقيع) ب. لوتشينسكي

عن الاتحاد الروسي

(توقيع) ب. يلتسين

عن جمهورية طاجيكستان

(توقيع) إ. رحمانوف

عن تركمانستان

عن جمهورية أوزبكستان

(توقيع) إ. كريموف

عن أوكرانيا

(توقيع) ل. كوتشما

عن جمهورية أذربيجان

(توقيع) ح. علييف

عن جمهورية أرمينيا

(توقيع) ل. تير - بتروسيان

عن جمهورية بيلاروس

عن جورجيا

(توقيع) إ. شفرندادزه

عن جمهورية كازاخستان

(توقيع) ن. نزارباييف

عن جمهورية قيرغيزستان

(توقيع) أ. أكاييف

المرفق الثالث

قرار بتمديد فترة إقامة قوات حفظ السلام المشتركة
في جمهورية طاجيكستان

إن مجلس رؤساء الدول الأطراف،

إذ يشير إلى قرار رئيس جمهورية طاجيكستان تمديد فترة إقامة قوات حفظ السلام المشتركة في أراضي جمهورية طاجيكستان،

وإذ يسترشد بالفقرة ٢ من قرار تشكيل قوات حفظ السلام المشتركة وبدء الاضطلاع بمهامها اعتباراً من ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣،

وإذ يضع في اعتباره دور قوات حفظ السلام المشتركة الهام في إشاعة الاستقرار في جمهورية طاجيكستان،

وإذ يضع في اعتباره أيضاً التطور الإيجابي للحوار بين الطرفين الطاجيكيين تحت إشراف الأمم المتحدة وبمشاركة البلدان المشاركة بمراقبين من أجل تحقيق المصالحة الوطنية،

يقرر

تمديد فترة إقامة قوات حفظ السلام المشتركة في جمهورية طاجيكستان من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧.

صدر في مدينة موسكو في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧ من نسخة أصلية واحدة باللغة الروسية. ويحتفظ بالنسخة الأصلية في الأمانة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة التي ترسل لكل دولة موقعة على هذا القرار، نسختها المعتمدة.

عن جمهورية مولدوفا

عن الاتحاد الروسي
(توقيع) ب. يلتسين

عن جمهورية طاجيكستان
(توقيع) إ. رحمانوف

عن تركمانستان

عن جمهورية أوزبكستان
(توقيع) إ. كريموف

عن أوكرانيا

عن جمهورية أذربيجان

عن جمهورية أرمينيا
(توقيع) ل. تير - بتروسيان

عن جمهورية بيلاروس
(توقيع) أ. لوكاشينكو

عن جورجيا
(توقيع) إ. شفرندادزه

عن جمهورية كازاخستان
(توقيع) ن. نزارباييف

عن جمهورية قيرغيزستان
(توقيع) أ. أكاييف

المرفق الرابع

البيان المشترك لمجلس رؤساء رابطة الدول المستقلة بشأن طاجيكستان

يؤكد رؤساء رابطة الدول المستقلة اقتناعهم بأن تسوية النزاع الطاجيكي لن تتحقق إلا بالوسائل السياسية عن طريق الحوار بين الطرفين الطاجيكيين، على أساس إيلاء الاعتبار لمصالح جميع القوى السياسية وسكان طاجيكستان كافة.

وفي هذا الصدد، ينوه رؤساء الدول بارتياح بالأثر الإيجابي العميق الذي أحدثته في عملية المحادثات بين الطرفين الطاجيكيين القرارات التي تم التوصل إليها في سياق اجتماع رئيس طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة. وكذلك في سياق الاجتماع الذي عقد بين الطرفين في موسكو في آذار/مارس ١٩٩٧.

والرؤساء إذ يلاحظون التقدم الذي أحرز في المحادثات في الأشهر الأخيرة، يؤكدون ضرورة التنفيذ الكامل والمستمر لجميع الاتفاقات القائمة بين الطرفين الطاجيكيين من أجل تحقيق مصالحة وطنية في طاجيكستان على وجه السرعة.

ويدعو رؤساء الدول منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجتمع الدولي، ولا سيما الدول المجاورة في المنطقة، إلى مواصلة الجهود الفعالة للعمل على التوصل إلى تسوية سياسية للنزاع الطاجيكي.

ومن جانبها، ستسهم الدول أعضاء رابطة الدول المستقلة، وستواصل الإسهام، في دفع عملية السلام في طاجيكستان. وينوهون في هذا الصدد بالدور الهام المشجع للاستقرار الذي تقوم به قوات حفظ السلام المشتركة التابعة للرابطة في طاجيكستان.

والدول أعضاء رابطة الدول المستقلة عازمة على مواصلة تقديم المساعدات الاقتصادية والإنسانية إلى جمهورية طاجيكستان، وأن توسع معها نطاق التعاون - التنسيق الثنائي والمتعدد الأطراف.

موسكو

٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧
